مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية

Lraqi Agricultre Journal (1946-1958) a historical study

م.م. حسين علي حسين خليل

المديرية العامة لتربية ديالى

tamar5jtbfuery@gmail.com

رقم الهاتف

٠٧٧٠٠٠٥٥٢٦٨

الكلمات المفتاحية: المحاصيل الزراعية ، تربية الماشية ، الجمعيات التعاونية ، مشكلات الأراضي الزراعية ، الأفات الزراعية .

Keywords: agricultural crops , livestock farming , cooperatives , agricultural land problems, agricultural pests

المستخلص:

شهدت المجلة الزراعية العراقية في بداية تأسيسها عام ١٩٤٦م أهتمام واسع بالارشادات الزراعية وكيفية أصدارها حيث صدرت مره في كل ثلاث اشهر، وكذلك أبرز كتابها درويش الحيدري مدير شعبة مزرعة وخليل الأورفه وعبدالجبار البكر وعبدالهادي اسماعيل وغيرهم، وتناولت المجلة ايضاً دورها في تحسين الانتاج الزراعي من المحاصيل الزراعية، وأهميتها بتربية الماشية، وكذلك الجمعيات التعاونية وموقفها من المجلة، بالرغم من أن موقف المجلة من المشاكل الزراعية كانت ارشادية منها مشكلة الفيضانات التي اثرت على الزراعة، وكذلك مشكلة الأراضي الغير صالحة للزراعة وظهور الأفات الزراعية التي تفتك بأنتاج الزراعي، وانتهى اصدر هذه المجلة الزراعية حتى عام ١٩٦٩م من قبل مديرية الزراعة العامة وكتابها .

اعتمدت دراسة البحث على عدة مصادر متنوعة منها ملفات وزارة الاقتصاد والوثائق العراقية والصحف وبعض الكتب مثل عماد احمد الجواهري واحمد سوسة وغيرها التي اهتمت بصدور هذه المجلة .

Abstract

The Iraqi Agricultural Journal, established in 1946, received wide attention for its focus on agricultural guidance and its methods of publication. It was issued once every three months, and among its most prominent contributors were Drowish Al-Haidari, head of the Al-Bakr Farm Division, Khalil Al-Urfa, Abdul-Jabbar Al-Bakr, Abdulhadi Ismail, and others. The journal also highlighted its role in improving agricultural crop production, its significance in livestock breeding, and the stance of cooperative associations toward it. Despite this, the journal maintained a mainly advisory approach to agricultural challenges, such as floods that affected farming, unsuitable lands for cultivation, and the emergence of agricultural pests that severely damaged production. The publication of this agricultural journal continued until 1969 under the supervision of the Directorate of Public Agriculture and its writers.

The research relied on a variety of references, including files from Ministry of Economy, Iraqi government documents, Iraqi onicle, and journalist and books, that publications by Imad Ahmed Al-jawaheri, Ahmed Sousse, and others concerned with the magazines history.

المقدمة

شهدت المجلة الزراعية العراقية منذو تأسيسها عام ١٩٤٦م أهم الأرشادات الزراعية للفلاحين ومالكي الاراضي الزراعية بالتعاون مع مديرية الزراعة العامة التي تهدف إلى تثقيف وارشاد الزراع وتوجيههم إلى استخدام الأساليب الحديثة لرفع مستوى الفلاحين أقتصادياً وأجتماعياً .

تضمن البحث ثلاث مباحث تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة وقائمة مصادر، وتناولنا في المبحث الاول مفهوم المجلة الزراعية تأسيسها وأصدار عدد في كل ثلاث اشهر، وأبرز كتابها درويش الحيدري وخليل الأورفه وغيرهم، والمواضيع التي تناولتها المجلة الزراعية، فيما كرس المبحث الثاني دور المجلة في تحسين الانتاج الزراعي من المحاصيل الزراعية الصيفية والشتوية، وأهتمتها بتربية الماشية من الأبقار والماعز وغيرها، والجمعيات التعاونية التي لم تحقق للفلاح العراقي أي أهتمام مطلوب، أما المبحث الثالث موقف المجلة من المشاكل الزراعية منها مشكلة الفيضانات التي اثرت على الزراعة، ومشكلة الأراضي الزراعية الغير صالحة للزراعة وظهور الأفات الزراعية التي تفتك بأنتاج الزراعي .

أستند البحث على عدة مصادر متنوعة جاءت في مقدمتها ملفات وزارة الاقتصاد والوثائق العراقية (دارالكتب والوثائق)، وكذلك جريدة والوقائع العراقية، وايضاً كتاب عماد احمد الجواهري واحمد سوسة وغيرها من الرسائل الجامعية الغير منشورة .

تسعى مديرية الزراعة العامة إلى أهمية اخراج هذه المجلة التي يشرف عليها نخبة من خيرة موظفيها، فقد اهتموا بالمواضيع والارشادات الزراعية المهمة لخدمتهم وتحقيق آمالهم الزراعية .

مشكلة البحث أن العراق بلداً زراعياً بالدرجة الاساس، وذلك نابع من معطيات طبيعية واقتصادية واجتماعية، إذ مارس سكان بلاد الرافدين حرفة الزراعة منذ الأف السنين، فوجود النهرين وخصوبة التربة وطبيعة الظروف المناخية شجعت الفلاحين على إمتهان الزراعة كمصدر رئيسي للعيش .

المبحث الاول

مفهوم المجلة وبداية تأسيسها :

تأسست المجلة الزراعة العراقية في منتصف عام ١٩٤٦م بإصدارعدد واحد في كل ثلاث اشهر، إذ اثبتت المجلة أي ضعف يصيب الزراعة واي نقص يحدث في خصوبة التربة يسوقان إلى حياة مادية فقيرة تصاحبها حياة اجتماعية غير مستقرة وحياة معنوية متصدعة، فقد اسهمت

مديرية الزراعة العامة منذ مدة طويلة في اصدار هذه المجلة الزراعية العراقية غير أن الظروف لم تكن لتساعد على تحقيق هذه الفكرة فيما مضى، مما اتيح لها أَنَّ تمضي في نيتها لخدمة الجمهور الزراعي بأرشاده إلى خير الوسائل التي يجب عليه اتباعها، فضلاً عن أَنَّ مجلتنا هذه ستناول البحث في شوؤن حياة المتنوعة التي ساعدة على اصدارها [١] .

أبرز كتابها :

شهد تأسيس المجلة الزراعية العراقية في عهد وزير الأقتصاد بابا علي الشيخ محمود الحفيد[٢] الذي أهتم بهذه المجلة الزراعية الارشادية التي تهدف إلى تحسين الانتاج الزراعي وتحسين اساليبهُ ورغبة في تثبيت الدعامة الاقتصادية الأولى[٣]، وبالرغم من أَنَّ المجلة كانت تصدرها مديرية الزراعة العامة لبث الثقافة وارشاده إلى ادق السبل التي تتعلق بشوؤن الزراعة علمياً وعملياً، وكان يشرف على اصدارها نخبة من كتابها [٤]، فضلاً عن أن هولاء جميعهم كان لهم دور كبير في اصدار هذه المجلة [٥] .

مواضيعها التي تناولتها المجلة :

ركزت المجلة في بداية صدورها عن اهمية الزراعة وسائل النهوض والتوسع بالثروة الزراعية في العراق، وكذلك ذكرت الأفات الزراعية والامراض التي اصابت الزراعة وايضاً مشاكل الري مثلاً مشكلة الفيضانات ومعالجتها وتربية الماشية والدواجن واهتمامها بصناعة الالبان في العراق وغيرها من المنتجات الحيوانية، فضلاً عن جمعيات التعاونية وفائدتها للمزارع العراقي[٦]. فتربية المواشي تحتاج إلى عناية فائقة طول السنة فالابقار يلزم الاعتناء بتغذيتها وحلبها وتوليدها ووقايتها من التقلبات الطقس والأمراض، كما أَنَّ زراعة الاشجار المثمرة تحتاج إلى معرفة أصول الزرع والعناية بها وقطف الفواكة وتحضيرها بحيث تكون جاهزة للاسواق ومكافحة الحشرات والأمراض التي تنتابها، الأ أَنَّ بعض الفروع الزراعية تفيد محترفيها اكثر من غيرها كأنتاج بعض الفواكة والعناية بها من دود القز، وتربية النحل وزراعة التبغ واستخراج الياف الكتان وتحضيرها، بالرغم من ان بعض المحاصيل لاتحتاج إلى خبرة فنية عالية كزراعة الحبوب بأنواعها وايضاً تربية الأغنام[٧] .

استمرت اصدارها حتى نهاية عام ١٩٦٩م بشتى عناوينها ومواضيعها التي تناولتها في الزراعة وهي تعتبر مجلة زراعية أرشادية تصدرها مديرية الزراعة العامة في بغداد ثلاث مرات في العام من جميع الاعوام، بالرغم من انها كانت تابعة إلى وزارة الاقتصاد حتى عام ١٩٥٢م ثمَ تحولت اصدارها من قبل وزارة الزراعة من بداية عام ١٩٥٣م، وتبدأ تتكلم عن مواضيعها من شهر كانون الثاني وتنتهي إلى كانون الأول في جميع الاعوام المجلة .

المبحث الثاني

دور المجلة الزراعية العراقية والارشادي في تحسين الانتاج الزراعي :

اولاً / المحاصيل الزراعية ودور المجلة في انتاجها :

اشارة المجلة في الاسبوع الاول من شهر آب عام ١٩٤٦م أن اختلاف المناخ وطبيعة الأرض يجعل بالأمكان زرع انواع متعددة من المحاصيل الزراعية في صحاري واسعة وأرض رسوبية خصبة وتلول وجبال حيث يختلف المناخ بين منطقة واخرى، واستمرت المديرية الزراعة العامة بتوزيع كميات كبيرة من البذور المحسنة لأستخدام الطرق العصرية في الزراعة وكذلك لتحسين أواستنباط سلالات جديدة واستيراد مكائن والألات حديثة، فضلاً عن اتخاذ مديرية الزراعة العامة من قبل الهيئات المسوؤلة عن استمرار وزيادة انتاج المحاصيل الزراعية[٨] .

١- التبغ من المحاصيل الزراعية المهمة :

ذكرت المجلة أن التبغ اوالتتن نبات استوائي ومن جنس نيكوتين[٩]، سمي بهذا الاسم نسبه إلى جين نيكوت[١٠] السفيرفرنسي في البرتغال الذي ادخل نبات التبغ إلى فرنسا في اواسط القرن السادس عشر، فقد كان للتبغ قيمة طبيعية هائلة في اوربا، إذ سميت المادة الخاصة التي استخرجت من التبغ تدعى (النيكوتين) ولهذا الجنس نوعان اقتصادي في العالم هما (نيكوتيانا تباكوم ونيكوتيانا روستكا)، فنحصرت زراعة التبغ بين خطي عرض (٦٠) شمالاً (السويد) و(٤٠) جنوباً (نيوزيلندة) ولكن (٩٠%) من محصول ينتج في مناطق شمال خط الأستواء[١١].

أشارة المجلة ان التبغ من المحاصيل التي تجود في الاراضي العميقة المزيجة الجيدة الخصبة ولاتنجح زراعتهُ في الارضي الثقيلة والكلسية والأراضي الملوحة، والتبغ الذي يزرع على الطريقة التركية يحتاج إلى كمية متوسطة من الأسمدة العضوية لكي يأتي محصول جيد الأحتراق وخفيف الطعم وحسن الرائحة، اما إذا استعملت كميات زائدة من الاسمدة فيأتي المحصول ثقيلاً مكمد اللون، ويستحسن ان تكون كمية السماد العضوي في الأراضي السوداء الواقعة اسفل منحدرات التلال والجبال (٥ -٦) أطنان بالدونم الواحد، فضلاً عن الأراضي الصفراء التي تقع وسط او اعالي المنحدرات من(٦ - ١٠)أطنان، بالرغم من ان الأراضي السوداء المنخفضة تكون غنية بالمواد الغذائية التي تسرب اليها من أعالي المنحدرات ألا أَنَّ الأراضي الصفراء العالية تكون محتوياتها الغذائية أقل من الواطئة بحيث تجرفها نحو الوديان المنخفظة، بالرغم من انتشار زراعته جاء دور المجلة يحذر من زراعته لأنه يضر في صحة الأنسان[١٢] .

قدمت المجلة الزراعة العراقية في عددها الصادر بمنتصف شهر تموز عام ١٩٤٨ أهم الارشادات الزراعية لزراعة التبغ وفيه اعدت أن الطقس الحار الجاف صيفاً يحتاج إلى الري ضرورياً، كما وأن التربة في السهول والتلول متماسكة بطيئة الصرف تصعب حراثتها وخدمتها والحقيقة يعرفها مزارعوا التبغ القدماء في المنطقة الشمالية بأن كثرة الماء تصبح اوراق التبغ رقيقة

تنكسر بسرعة وانهم يعلمون أن زراعة التبغ بدون ري يؤدي إلى تقليل الحاصل بدرجة كبرى لايرضون بها، بالرغم من أنَّ التبغ يحتاج إعتيادياً نحو(١٢) ريه خلال موسمة وتكون الريه الختامية في أواخر أيلول، فضلاً عن أنَّ احسن وقت لمعرفة حاجة التبغ إلى الماء هو الصباح الباكراو وقت العصر فاذا شاهدت الاوراق ذابلة نوعاً ما او أنَّ لونها قد أكتسب اخضر غامض فأن الري لا بد منه[١٣] .

اجريت هذه المديرية في شهر تموز عام ١٩٥٠م تحقيق نقاط الرئيسية والتي تعتبر من اهم العوامل المؤدية إلى نجاح إعمالها وتحسين زراعة وانتاج التبغ العراقي وهي :

١- استقدام أخصائي في شوؤن التبغ لهُ مقدرة وخبرة معرفة .
٢- تأسيس مشاتل في المحلات المختلفة الملائمة تحت اشرافنا الانتاج شتول التبغ المحسن وتوزيعها على المزارعين .
٣- تأسيس مختبر مجهز بلادوات اللازمة لتصنيف التبغ على الوجه الصحيح .
٤- تدريب عدد كافي من الموظفين الزراعيين على زراعة التبغ المحسن للقيام بأرشاد المزارعين[١٤] .

٢- المجلة الزراعية وأهتمامها في زراعة القطن :

أشارة المجلة أن القطن بدءَ خروجهُ من نبته في نهاية شهر تموز عام ١٩٤٦م ويعتبر هذا النوع ناضج الذي لايتركهُ مدة طويلة على شجيرات ويتسبب بتساقط قسم كبير منهُ على الارض حيث يتلوث بلأوساخ فيتخيس ويتلف بسبب رطوبة الارض او ماء السقي، وبالرغم من اختلاف شعرة القطن العراقي قصيرة وخشنة بينما شعرة القطن الامريكي طويلة وناعمة، فنوصي المزارعون بعدم خلطهما مطلقاً لان ذلك يتسبب بهبوط قيمة سعرهُ السليم[١٥].

قدمت مديرية الزراعة العامة في شهر نيسان عام ١٩٥٠م بتوزيع بذور القطن على المزارعين في هذا الموسم وهو من النوع المعروف بأسم (اكالاروجرز) الامريكي هذا النوع الاساسي المعروف زراعتهُ في العراق [١٦] ، بالرغم من أنَّ الكمية الناجحة التي يؤمل ان يحصل عليها المزارع لاتتوقف فقط على النوع بل أنَّ هناك عدت أمور يجب ان يتعهدها المزارعين بأنفسهم، ومن أهم ارشاداتهم :

١- الحرص على تطبيق العمليات الزراعية بصورة مرضية وأختيار الارض وتحضيرها على الوجة الصحيح والقيام بأوقات الزرع والتعشيب والعزق في مواعيدها المعنية .
٢- توفير مياه الري بأنتظام وبمقادير كافية طيلة موسم النمو[١٧] .

ذكرت المجلة بأن المديرية الزراعة العامة قامت بجني اكبركمية من المحصول وافخرهُ جودة في ٥ أب عام ١٩٤٩م حتى اواسط تشرين الاول وهذا المحصول يعتبر أجود نوعية في الدور الاول، اما حاصل الدور الثاني فيجنى في اواخر الموسم مع انهُ يكون اقل نسبة من

حاصل الدور الاول، ولكنهُ يعتبر مهم ايضاً وفي السنين الاعتيادية قد تبلغ نسبة (٢٥-٣٠%) من مجموع المحصول الكلي، وخلال السنوات المتعاقبة بأن حاصل الدور الثاني تعرضه للفتك بدودة جوز القطن كما تأثر بالعوامل السائدة في اواسط الصيف مثل عدم كفاية مياه الري وشدة الرياح السمومية وهبوب العواصف الترابية كلها تأثر على انتاج القطن وازدهار حاصلهُ [١٨] .

جاء في بيان رقم (٤) لعام ١٩٥٠م من قبل وزير الأقتصاد عبد المجيد محمود[١٩] المذاع في دار الأذاعة اللاسلكية ببغداد والمنشور في الصحف المحلية تحديد سعر القطن، فقررت مديرية الزراعة العامة أنَّ يكون سعر الطن من بذور القطن (الاكالاروجرز) التي توزع على المزارعين في هذا الموسم لغرض الزراعة كالأتي :

١٨ ديناراً من محلج المصرف الزراعي في العزيزية .

٢٠ ديناراً لشركة تجارة ومحلج الأقطان العراقية ومحلج البغدادي في بغداد[٢٠] .

أشارة المجلة الزراعية قدرَ أنخفاض محصول القطن العالمي لعام (١٩٥٠ – ١٩٥١م) من قبل مكتب العلاقات الزراعية الاجنبية بمقدار(٢٦,٩٢٥,٠٠٠) بالة وزن البالة الواحدة (٥٠٠) باون ويقابل هذه الكمية (٣١,١٩٠,٠٠٠) بالة للسنة السابقة، ويمثل هذا انخفاضاً بمقدار (٤,٢٦٥,٠٠٠) بالة او بعبارة أخرى (١٤%) من محصول عام (١٩٤٩ – ١٩٥٠)، فضلاً عن توقف الانتاج مابعد الحرب، إذ إنَّ الطريقة الوحيدة لمكافحة النقص الذي يهددنا في انتاج القطن هو زيادة الانتاج مع عدم تقليل المساحات المخصصة لزراعة المنتوجات الاخرى[٢١].

هناك ارشادات زراعية أخرى حول زراعة القطن لموسم عام ١٩٥٢م .

١- تحديد المساحة لكل زراع بالنسبة لوفرة الماء والعمل بعد احتساب صحة المحاصيل الأخرى من الماء المتوفر، بحيث لايكون للحصان الواحد اكثر من دونمين واللفدان الواحد اكثر من ثلاث دونمات .

٢- على الزراع أنَّ ينوع بين محاصيل متعددة في الموسم الواحد دون أنَّ يعتمد على محصول واحد خاصة والقطن بصورة عامة .

٣- لاتصرف اجازات زراعة القطن الا لمن قام بقطع سيقان القطن للموسم الماضي وحرقها وحرث أرضها .

٤- على المزارع أنَّ يمتنع عن زراعة الباميا بالقرب من حقول القطن .

٥- لاتوزع بذور القطن لغير المقاصد الزراعية الا بعد سحقها تأميناً لعدم تسربها إلى الزراع بصورة غير مشروعة[٢٢] .

أشارة المجلة الزراعية أن مديرية الزراعة العامة أصدرت بيان حول توزيع بذور القطن على

المزارعين عام ١٩٥٨م، أذ بدأت الخطة في ١٥ شباط ١٩٥٨م بمنح اجازات تخول المزارعين الذين يرغبون بزراعة القطن بعد تقديم عريضة إلى قسم الارشاد الزراعي بغداد او الفروع الزراعية في الالوية على أنَّ يذكر في العريضة أسم المزارع ومحل أقامتهُ وأسم المزرعة وموقعها ومساحتها مع نوع الري وبيان قوة المضخة أنَّ كانت تروى ضخاً [٢٣] .

أذ قامت المديرية بتجهيز بذور القطن عن طريق البيع وتأدية الثمن نقداً إلى المحلج الذي تستلم منهُ البذور المخصصة اليه بموجب الأجازة المذكورة، وكذلك تحديد السعر للطن الواحد من البذور المعدة للتوزيع من قبل المجالس الأدارية في الالوية الموجودة فيها المحالج التي توزع منها البذور، فضلاً عن حصر زراعة القطن من صنف بذور (كوكرولت) في الالوية التالية (الموصل واربيل وكركوك والسليمانية والدليم وبغداد ديالى) فقط، اما زراعة بذورمن صنف(اكالاروجرز) في الالوية الأخرى ولايجوز زراعة هذا الصنف في الالوية المذكورة سابقاً، وايضاً تختلف كمية البذور على مقدار مساحة الأرض المزروعة لكل مزارع [٢٤] .

٣- أهتمت المجلة بالتمور وتحسين زراعة النخيل :

أشارة المجلة الزراعية أن مديرية جمعية التمور العامة أرسلت مذكرة في عام ١٩٤٦م إلى مديرية الزراعة العامة ذكرت فيها جهود التي تبذلها بعض الأقطار الاجنبية في ادخال زراعة النخيل، وهي أولى الاقطار العالمية المنتجة للتمور وزراعة النخيل، وعملت على تحسين أساليبها واجراء التجارب وارشاد المزراعين إلى الاساليب الفنية الصحيحة ومكافحة الأفات، وطلبت الجمعية وضع خطة تحقيق للتعاون الزراعي وأقترحت توسيع الحقل الزراعي في البصرة وانشاء حقول تجريبية في سائر انحاء لواء البصرة والالوية الاخرى المنتجة للتمور[٢٥] .

باشرت مديرية جمعية التمورالعامة في بغداد لعام ١٩٤٧م بمنح اجازات تصدير تمور زهدي إلى خارج العراق، وقد بلغت الكميات الممنوح بها اجازات لغاية ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٠م (٧٠٠) طن زهدي و(١١٢٣) طن خضراوي، اما التمور المصدرة من البصرة لغاية ١٢ تشرين الاول ١٩٥٠م فقد بلغت (٣١١٦٢) طناً منها (٢٥٨٧) طناً حلاوي و (١٠) أطنان خضراوي و(٩٩٣٧) طناً ساير و(١٦٢٨٠) طناً زهدي البصري و(٣٤٨) طناً ديري و(٤١٨) طناً البريم و(١٢) طناً تمور متنوعة أخرى [٢٦] .

ذكرت المجلة أن الحكومة التونسية وجهت دعوة إلى الحكومة العراقية للاشتراك في مؤتمر التمور الدولي في تونس الذي رأت أنَّ تقيم في بلادها بتاريخ ٤-١٢ تشرين الثاني عام ١٩٥٠م وتم احالتها إلى الجمعية التمور العامة لأبداء الرأي فيها فرشحت الجمعية عضوين بعدم تصدير أي تمور مصاب وقال في المؤتمر أنَّ لدى وزارة الزراعة فرق لفحص التمور التي يراد تصديرها فأذا وجدت الأصابة على التمور بأكثر من (٣%) فيمنع عن التصدير[٢٧]، فضلاً عن أن العراق يعد اول بلاد العالم مصدر التمور أي (٨٠%) من التمور الموجودة في الاسواق العالم تصدر من

العراق، فتعد التمور في مقدمة المنتجات الزراعية التي يستطيع العراق أنَّ يعتمد عليها في تسوية الميزان التجاري والأنتاجي في كل سنة من الاسنوات بشرط أنَّ يلتفت اليها التفاتاً صحيحة وخاصة ويتجه إلى تحسين حالتها الزراعية والتجارية والصناعية[٢٨].

أشارة المجلة الزراعيةَ خلال شهر أيار عام ١٩٥٢م صادرات التمور العراقية التجارية بموجب شهادات السماح بالتصدير الممنوحة من قبل جمعية التمور العامة في بغداد وجمعية التمور في المنطقة الجنوبية للبصرة وتسهيل استيرادهُ ونقلهُ وتخفيض الرسوم الكمركية المفروضة عليه[٢٩]، وصدر نظام جمعية التمور رقم (٤٢) لعام ١٩٥٢م وهو نظام الهيئات الفرعية لجمعية التمور ونظام الأشتغال بكسب التمور وتصديرها، وبذالك الغى هذا النظام جميع انظمة الجمعية السابقة بأستثناء نظام عمال مكابس التمور رقم (٣٧) لعام ١٩٤٠م، إذ تضمن النظام الجديد احكام أنتخاب لجنة التمور لمنطقة الجنوبية والهيئات الفرعية وتشكيلات ديوان المديرية العامة وتعيين الموظفين وتنظيم الحسابات ومنح اجازات تصدير التمور، ومن اهم ما نص عليه النظام الجديد تخفيض الحد الأدنى للمساحات التي تحول أصحابها حق الاشتراك في أنتخابات الجمعية إلى مساحة (٢٥) دونم تنتج ما لايقل عن (١٠) أطنان من التمور البصرة و(١٥)طن في سائر الالوية الأخرى، وكذلك نص النظام على تأليف لجنتي في الوسط والجنوب وبقاء الهيئات الفرعية المنتجة وفقاً للنظام السابق حتى كانون الثاني عام ١٩٥٣م [٣٠] .

٤- الحبوب في العراق (الحنطة والشعير) وأهميتها :

ذكرت المجلة الزراعية أنواع مختلفة من الحبوب في العراق سواء كانت صيفية كالرز والذرة او شتوية كالحنطة والشعير وسوف يقتصر كلاهما على المحصولين الأخيرين لأهميتهما في العراق من ناحيتين الاقتصادية والزراعية بالرغم من الأهمية الغذائية التي يتمتعاً بها.

أصبحت الحنطة والشعير من المحاصيل الرئيسية لحياة الانسان والحيوان وأنَّ المساحات التي تزرع بهما حالياً مساحات كبيرة ولم تعتبر الحنطة غذاءاً رئيسياً للفرد العراقي فحسب بل هي لمعظم سكان العراق ما عدا شرق أسيا إذ يحل محلها الرز والشعير كونهُ غذاءاً للانسان إذ يخلط دقيقهُ بدقيق الحنطة في صناعة الخبز ويستعمل أيضاً غذاءاً للحيوان سواء كان على هيئة حبوب اوحشائش يقدم كعلف أخضر في الشتاء وعلف أصفر في الصيف، وأن استهلاك الفرد من الحنطة في العراق نسبه عالياً جداً وبالأضافة إلى كونها مادة استهلاكية جيدة الأ أنّها مادة تصدير ممتازة[٣١] .

ثانياً / اهتمت المجلة بتربية الماشية وما يتعلق بأنمائها :

١- الأغنام العراقية وأصولها .

تُعدُّ أغنام المرينو في الوقت الحاضر أحسن أغنام العالم صوفاً، حيث ذكرت المجلة في شهر تموز عام ١٩٤٦م أنَّ أولى الأمم التي أهتمت بتربية الأغنام وتحسينها هي أسبانيا وأنكلترا، فضلاً

عن أنَّ الأغنام العراقية هي من جنس الأسيوية ذات النوعية الممتازة إذ كشفت التحريات التي أجريت في العراق عن الكثير من الأغنام ومنها تمثال لكبش يرجع تاريخهُ إلى (٣٥٠٠ ق٠م) إذ وجد في أحد القبور الملكية في أور وهو مصنوع من القار ومطلي بالذهب، فتذكر المجلة أنَّ العراقيين أهتموا بعضهم بأزراعة وبعض الأخر بالرعي ومما لاجدال فيه أنَّ منتجات الأغنام التي استفاد منها الأنسان القديم لاول مرة هي الجلود لعمل الثياب والألبان الغذائية، فالأغنام العراقية الرئيسية ثلاث اصناف هي (الكردية والعواسية و العربية) ويقدر مجموع أغنام العراق بين (١٠ – ١٢) مليون رأس[٣٢] .

جاءت مكافحة الأمراض المنتشرة التي إشارة إليها المجلة بين الأغنام والماعز والقيام بأجراء تلقيح وقائي سنوي عام ضد الجدري وتغطيس الأغنام وتحسين أنواع الحيوانات بالتهجين وتنويع أصنافها وتوجية العناية إلى الحقول الحيوانية التي تدخل ضمن الحقول الزراعية وتوفر الأدوية والعلاجات اللأزمة في دوائر البيطرة مع زيادة عدد الأختصاصيين البيطريين والمختبرات الخاصة وأنشاء أماكن للأغنام وتأسيس مستوصفات بيطرية سيارة تجوب القرى والأرياف والمراعي وتشديد المراقبة على منع ذبح أناث الأغنام الحوامل خاصة[٣٣]، فضلاً عن أنَّ الأغنام العراقية تختلف عن الأغنام الأوربية ذوات الذنب المستدق الطويل بأن لها ذنباً يحمل ليه عريضه يختزن فيها المواد الدهنية في جسمهُ، والأغنام بصورة عامة حيوانات لها قابلية تحمل تقلبات المناخ وخشونة العيش ولاشك فأنها تعتبر مصدراً من مصادر الثروة الوطنية في العراق لا تقل شأنها عن الحبوب والتمور، فقد بلغ عدد الأغنام المصدرة من العراق في بعض السنين حوالي نصف مليون رأساً عام ١٩٥٣م ويصدر من صوف الأغنام نصف مليون كيلو سنوياً ويصدر من جلود ما يقارب ثلاث ارباع المليون من الكيلوات[٣٤] .

أشارة المجلة الزراعية في يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٤م أنعقاد مؤتمر المراعي في بغداد بقيادة عبد الغني الدلي[٣٥] وزير الزراعة وممثلوا البلدان الشرق الاوسط ومؤسسة الغذاء والزراعة المنعقدة لبحث أنماء وتحسين المراعي والعلف، وقد رحب بالوفد المشترك في هذا الاجتماع كما نوه بتعزيز الامكانيات العظيمة لأنماء المراعي الاصطناعية و المراعي الطبيعية الواسعة الموجودة في سهول وفي مناطق الشمالية التي ترعى ملايين من الأغنام والماعز ثمَ اكد للوفد استعداده لتقديم كافة المساعدات الممكنة لأنجاح هذا المؤتمر، وبعدئذ القى مستركاردن مدير عام مؤسسة الغذاء والزراعة في روما الذي زار العراق مؤخراً في جولتهُ العالمية فالقى كلمة جاء فيها أهتمام بالعلف وتحسين المراعي يعتبران من الأمور المهمة لرفاهية سكان الريف ورفع مستوى معيشتهم، فقد شعر كاردن اثناء تجوالهُ أنَّ المنطقة بحاجة إلى أهتمام عدد أكبر من قبل المزارعين لتربية المواشي ومدها بالعلف اللأزم[٣٦]، وبالرغم من ضرورة أدخال صناعات الجبن إلى حليب الأغنام في لواء اربيل ففي شهر أب عام ١٩٥٠م وقع اختيارنا على عشيرة البابولي التي كانت مخيمة في اراضيها

الكائنة قرب الحدود الأيرانية بجوار حاجي عمران، وتتألف هذه العشيرة نحو(٢٥٠) عائلة تبلغ نفوسها حوالي (٢٠٠٠) نسمه وتمتلك ما يقارب (١٥٠٠٠) من الأغنام والماعز[٣٧] .

٢- الأبقار العراقية وانواعها :

يحتل الأنتاج الحيواني التي ذكرتها المجلة الزراعية الارشادية في عام ١٩٤٦م بصورة عامة مركزاً هاماً في البلاد الغربية حتى أنهُ في بريطانيا مثلاً يتفوق على انتاج المحاصيل النباتية، فأن الثروة الحيوانية تعتمد على الاهتمام بتحسين الأبقار العراقية بأنتخاب لرفع مستوى انتاجها دون الاستعانة بدم أجنبي إذ ينتخب افضل الثيران ثم يلقح به افضل الأبقار الموجودة بالقطيع الذي يجري فيه الأنتخاب، فضلاً عن وجود اصناف أخرى من الأبقار حيث يعد نوع (فريزيان) من فلسطين هو من اشهر انواع الأبقار المنتجة للحليب في العالم[٣٨] .

أشارة المجلة الزراعية أن أنتاج الأبقار العراقية هي احدى انواع الأبقار (فريزيان) المستوردة عام ١٩٤١م منذ دخولها المزرعة حتى يتراوح انتاجها من الحليب ما بين (٢٦١٢) لتر من الحليب إلى (٥٤٢٣) لتر في الموسم الواحد، وكان متوسط الانتاج في اربعه مواسم هو(٤٣٧٥) لتر من الحليب وكان اقصر موسم حليب استمر مدة (٣٢٤) يوماً واطول موسم لمدة (٤٥٤) يوماً، اما البقرة المسماة (بكورة) من نفس النوع فقد استوردت في نفس الوقت ولم يرتفع انتاجها الموسمي عن (٣٩٥٦) لتر من الحليب في الموسم، فضلاً عن أنَّ انتاج الأبقار العراقية المسماة (صالحة) في الموسم الاول طول ١٢ شهراً انتجت (١٣٥٢) لتر من الحليب والموسم الثاني طول ١٤ شهراً انتجت (٢٥٩٦) لتر من الحليب، إذ لقحت الأبقار من قبل ثور (فريزيان) وولدت البقر المسماة (نشمية) أنَّ انتاجها للحليب ١٣ شهراً انتجت (٢٦٢٨) لتر من الحليب في الموسم الاول اما الموسم الثاني طول ١٢ شهراً انتخب (٣٢١٣) لتر من الحليب حيث أنَّ جميع هذه النسب تعمل على تحسين أنتاج في الاجيال المقبلة[٣٩] .

أخذت أبقار الحلوب في بداية مشوار حليبها من قبل مربي الماشية من سن (٣- إلى ١٢) عوام ثم يقل ادرارها، وتحلب الماشية عادة مرتين في اليوم من الصباح الباكر وفي المساء فقد تحلب ثلاث او اربع مرات، ونادراً ما نجد فلاحاً لايمتلك بقرة او جاموسة واحدة على الاقل مع رأسين او اكثر من الأغنام والماعز[٤٠] .

ذكرت المجلة بأن مديرية الزراعة العامة أسست أول معمل الألبان الحديث في بغداد عام ١٩٤٦م ويقوم هذا المعمل بمثابة مركز تطبيقي ممن يستطيعون ان يجدوا التسهيلات العمل وتطبيق الطرق الحديثة ومن هذه المنتجات مثل صناعة الزبد والجبن ومنتجات الالبان الأخرى، إذ أنَّ كمية انتاج اللبن في العراق بصورة تقريبية عام ١٩٤٧م كل من :

١- الأغنام والماعز (٢٨١٢١٨) طن.

٢- أبقار (٢٧٩٠٧١) طن.

٣- الجاموس (١٣٦٨٤٥) طن[٤١] .

أشارة المجلة أن عدد الأبقار في شهر نيسان عام ١٩٥٣م حوالي (٦٥٠,٠٠٠) رأساً يستخدمهُ الفلاحون في حرث حقولهم وسحب النواعير وعربات النقل، بالأضافة إلى استهلاك لحومة ولبنه ومشتقاتهُ، فضلاً عن أنَّ البقر العراقي نوعين مختلفين هو الرستاقي الجنوبي يعد اضخم جسمً واكثر انتاج للبن وعدداً، اما النوع الاخر المعروف بالجبلي الشمالي الذي يكون صغير الحجم قليل الانتاج فيصدر منه الكثير إلى الخارج لأستهلاك لحومة، وينتشر الرستاقي في مختلف مناطق العراق في الوسط والجنوب ولهُ خصائص جسيمة تدل على أنهُ هندي الأصل، إذ اجرى تصالب عروق هندية واربية مع العرق المحلي مما شجع في الانتاج[٤٢] .

ثالثاً / الجمعيات التعاونية وموقفها من المجلة الزراعة العراقية :

الجمعيات التعاونية هي منظمة مهنية تضم ممثلين عن اتحاد الجمعيات الفلاحية التي ذكرتها المجلة، مهمتها تنسيق أعمال الاتحادات والجمعيات والإشراف على فعالياتها، وتأمين كل ما يؤدي إلى توثيق التعاون بين تلك المنظمات ورفع مستواها ومعالجة المشكلات بين المزارعين داخل الجمعية ، أما الجمعية الفلاحية [٤٣] هي منظمة مهنية تؤلف من أعداد الفلاحين والفلاحات طبقًا لإحكام ذلك القانون، هدفها العمل على تحسين مستوى الفلاحين في الريف، وتنظيم جهودهم، لتحسين ما يتعلق بالزراعة والإنتاج الزراعي، والعمل على حل مشكلات الفلاحين[٤٤]، تم تصديق لائحة قانون الجمعيات بتاريخ ١٢ تموز ١٩٤٤م واصبح قانوناً رقم (٢٧) لعام ١٩٤٤م نافذاً اعتباراً من٢١ أب عام ١٩٤٤م وهو تاريخ نشرة في الجريدة الرسمية، وكان الغرض من هذه الجمعية تحسين حالة إعضائها أقتصادياً وأجتماعياً حيث اخذت على عاتقها بيع منتجاتهم الزراعية ورعاية مصالحهم وفقاً للمبادى التعاونية ونزول تلك المنتجات إلى الاسواق او فتح اسواق جديدة لها[٤٥]. ومن هذه الجمعيات التي اشارة اليها المجلة هي :

١- الجمعية التعاونية الاستهلاكية المحدودة في كلية الهندسة بغداد وهي اول الجمعيات التي تأسست وفقاً للقانون وقد تم تأليفها ١٩ أذار عام ١٩٤٥م وكان عدد المؤسسين (١٠) أشخاص وعدد الأسهم المكتتب بها عند التأسيس (٤٠) سهماً دفع من قيمتها (١٠) ديناراً .

٢- الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الحويجة لواء كركوك من موظفي ومستخدمي الحقل وأفراد العشائر وقد تم تأليفها في ٤ حزيران عام ١٩٤٥م وكان عدد المؤسسين (٣١) شخصاً وعدد الأسهم عند التأسيس (٦٦) سهماً دفع من قيمتها (٦٦) ديناراً[٤٦] .

٣- الجمعية التعاونية الاستهلاكية المحدودة لمزرعة بكره جو وقد تم تأسيس هذه الجمعية قي ١ تشرين الاول ١٩٤٥م في قرية بكره جو التابعة لناحية سرجنار في لواء السليمانية وكان عدد الأعظاء المؤسسين لها (١٤) شخصاً وعدد الأسهم عند التأسيس(٦٥) سهما والمدفوع من قيمتها(٣٣) ديناراً .

٤- جمعية القرنة التعاونية الاستهلاكية المحدودة وتم تأسيس هذه الجمعية بتاريخ ٢٥ شباط عام ١٩٤٦م وكان عدد مؤسسيها (٣٣) شخصاً وعدد الأسهم التي اكتتبوا لها عند التأسيس (٣٠٥) سهماً وقد دفع من قيمتها (٩٥) ديناراً .

٥- جمعية الدجيلة التعاونية الاستهلاكية المحدودة وقد تم تأسيس بتاريخ ١١ أذار عام ١٩٤٦م في مشروع الدجيلة في لواء الكوت من موظفي ومستخدمي ومستثمري المشروع وكان عدد المؤسسين (٥٠) شخصاً وعدد الأسهم المكتب بها (٩٠) سهماً وقد دفع قيمتها (٥٠) ديناراً .

٦- جمعية الصليخ التعاونية الاستهلاكية المحدودة وقد تم تأسيس بتاريخ ١٨ أذار عام ١٩٤٦م بقرية الصليخ التابعة ناحية الأعظمية في لواء بغداد وعدد مؤسسين (٢٧) شخصاً وعدد الأسهم المكتتب عند التأسيس (٦٥) سهماً والمدفوع من قيمتها (٣٦٥٠٠) ديناراً، وهناك مخابرات جارية لتأسيس جمعيات تعاونية أخرى[٤٧] .

أشارة المجلة بأن الحركة التعاونية في لواء الدليم من موظفي مركز اللواء وأعيان البلد قد اجتمعوا مساء يوم الأربعاء المصادف ٣٠ آب ١٩٥٠م في نادي الموظفين بطلب من متصرف اللواء فالقى عليهم كلمة حول فوائد الجمعيات التعاونية وأثرها في أنعاش الحالة الاقتصادية، فتألفت على اثر ذلك لجنة لتأسيس جمعية تعاونية في الرمادي وتسجيل من ينتسب اليها وكان سعادة متصرف اللواء أول المنتسبين للجمعية، وايضاً تشكلت جمعية في الأعظمية تم تأسيسها في ٥ أيلول ١٩٥٠م باسم جمعية الأخوان التعاونية الاستهلاكية [٤٨] .

أشارة المجلة الزراعية أنعقاد أول مؤتمر للغرف الزراعية العراقية في بغداد صباح يوم الأثنين المصادف ٥ تشرين الثاني ١٩٥١م في قاعة جمعية المهندسين العراقية حضرهُ ممثلون عن الغرف الزراعية من (اربيل والحلة وديالى وكربلاء والكوت والموصل وبغداد) أشترك فيه أختصاصيون زراعيون أنتدبتهم مديرية الزراعة العامة لتنوير المؤتمر بالمعلومات الفنية اللأزمة، وتم افتتاح المؤتمر من قبل معالي وزير الاقتصاد عبدالمجيد محمود ثم بوشر بأنتخاب الرئيس ونائبهُ ، ثم اختيار اللجان ومناقشة جدول الأعمال ووضع التوصيات اللأزمة لجميع هذه الألوية، وقد تلخص المؤتمر في جلستهُ الأخيرة المنعقدة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥١م تقريراً عالج فيه الأوضاع الزراعية في الألوية وتوزيع الأراضي الأميرية للفلاحين وتخصيص مبالغ كافية من ميزانية مجلس الأعمار لتحسين ورفع مستوى الزراعة في العراق وتيسير التسليف الزراعي[٤٩] .

المبحث الثالث

موقف المجلة من مشاكل الزراعية في العراق.

أولاً / مشكلة الفيضانات وتأثيرها على الزراعة.

تعد الفيضانات واحدة من الكوارث الطبيعية التي أثرت على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق التي تعرضت لخطر تلك الفيضانات، وكذلك أثرت على المجتمع العراقي من ناحية الإنتاج الزراعي[٥٠]، بسبب ارتفاع مناسيب المياه نهري دجلة والفرات وقوة جريانها، مِمَّا تسبب في اتساع النهر وزيادة عمقه، فأصبحت إمكانية الوقاية منهُ مشكلة مستمرة واجهت الحكومة العراقيّة[٥١] .

إشارة المجلة بأن مديرية الزراعة العامة بدأ عملها لمواجهة الفيضانات، بإنشاء مصدات الترابية، إلَّا أنَّها مثلت إحدى المحاولات التي كانَ يقوم بها الإنسان لمقاومة العوامل الطبيعية[٥٢]، وكانت تلك الطريق تكلف الحكومة مبالغ كبيرة وغالبًا ما كانوا يتحملون وزر الأعمال الشاقة من نقل التراب على ظهورهم، إذ كان حدوث فيضان نهر دجلة مع فيضان نهر الفرات في آنٍ واحدٍ، زادَ من صعوبة المحافظة على السدود والسيطرة على الفيضان[٥٣] .

أثرت مشكلة الفيضانات في المناطق الزراعية، وأدت إلى تدهور أحوال المزارعين في العراق، مما أحدث الفيضان في ٢٦ آذار ١٩٤١م أضرارًا كبيرةً في المناطق الريفية المجاورة للعاصمة بغداد، وأثرت بدورها في طبيعة الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي ذكرتها المجلة الزراعية لأغلب الفلاحين في تلك المناطق،[٥٤] وتعرضت عدد من المناطق لانتشار الأمراض والأوبئة، فتدهورت الأوضاع الصحية في مدينة الكوت مثلًا جراء الفيضان، انتقدت الحكومة العراقية تردي الأوضاع الصحية هناك، الامر الذي دعا وزارة الصحة إلى العمل على معالجة أثار الفيضان من الناحية الصحية [٥٥] .

ذكرت المجلة الزراعية اهتمامها ببعض المشاريع في حل مشكلة الفيضانات ومعالجتها بأنشاء سد على نهر ديالى في مضيق الواقع عند جبل حمرين عام ١٩٤٧م وتحويل مياه فيضان دجلة من جنوب بغداد إلى هور الشويجة الواقع في شمال الكوت، فضلاً عن استخدام هذا الهور كخزان مياه ثم تعاد إلى نهر دجلة جنوب قناطر الكوت في موسم شحة المياه، ومن مميزات هذا الهور لا توجد فيها الأملاح في مياهه ويضمن الإستفاده منهُ لأغراض الري[٥٦] .

يعتبر مشروع خزان الفتحة من المشاريع المهمة التي اقترحتهُ الهيئة الفنية لمشاريع الري لمعالجة مشاكل نهر دجلة، الأول انشاء مشروع جسيم واحد على نهر دجلة تعالج فيه مشاكل الفيضان ومشكلة قلة المياه الصيفية في الآن واحد والثاني أنشاء مشاريع متعددة على روافد دجلة، وأثبتت في تقريرها المرقم (٣٨) والمؤرخ ١٩ آب ١٩٤٨م يتناول انشاء سد بارتفاع (٧٥) متراً ويحقق خزن (٢٤) ملياراً من الأمتار المكعبة[٥٧] .

ذكرت المجلة في شهر شباط ١٩٤٩م أنَّ مشروع الثرثار يقسم إلى تصميمين الاول ينحصر في معالجة اخطار الفيضان دجلة يقتصرعلى استخدام بحيرة الثرثار الواقعة مابين دجلة والفرات وقبضة هيت على نهر الفرات لتخفيف وطأة الفيضان في نهر دجلة، وذلك بتحويل قسم من مياه الفيضان إلى بحيرة بشق ترعه ترابية بمسافة حوالي (٦٠) كيلو متر بين دجلة والبحيرة، اما التصميم الثاني يرمي إلى استخدام البحيرة لغرض تخفيف الفيضان واستخدام البحيرة كخزان تخزن فيه مياه الفيضان ثم تعاد المياه السطحية إلى النهرين في موسم شحة المياه في فصل الصيف الحار والجاف[٥٨].ويتلخص المشروع على ثلاث اعمال هي:

١- انشاء قناطر على نهر دجلة في نقطة تقع على بعد حوالي (٥)كيلو مترات من شمال مدينة سامراء لتأمين رفع مناسب مياه النهر .

٢- حفر ترعة واسعة على الجانب الأيمن من نهر دجلة من امام موضع القناطر المباشرة بعد أنَّ تكون قطعت مسافة حوالي (٧٥) كيلو متر .

٣- حفر ترعة اخرى بطول (٦٥) كيلو متر لتعاد بواسطتها مخزون المياة إلى نهر دجلة في موسم شحة المياة من نهر دجلة[٥٩] .

جاءَ تقرير جديد حول مشروع الثرثار التي اشارة اليها المجلة الزراعية في ٦ آيار ١٩٤٨م مقترح بعدَ التحريات التي أجريت في تقرير الاول أنَّ كمية استيعاب هذه البحيرة تبلغ (٧٨) ملياراً من الامتار المكعبة بمنسوب (٦٥) متراً فوق سطح البحر أي ضعف الكمية المشار اليها في التقرير الأول، كما أنَّ التحريات دلت على مساحة البحيرة الثرثار تبلغ حوالي (٢٥٠٠) كيلو متر مربع، وبالرغم من أن تغيير في أراء المسترهيك[٦٠] قد فسح مجالاً لعدم الأطمنان من آرائهُ الأمر الذي حد من الحكومة أنَّ تعرض مشروع هيك من جديد على المهندسين الأستشاريين في لندن لأخذ رأيهم فوافقت الحكومة العراقية على ذلك الأساس رفع المهندسين تقريراً مشتركاً في ٨ كانون الأول ١٩٤٨م أنَّ مشروع ملائم للسيطرة على الفيضان سيطرة تامة ولكنهُ غير ملائم كمشروع خزن المياه لأغراض الري [٦١]، كما أكدت مديرية الري من خلال بياناتها الصادرة في ٢٦ أذار ١٩٥٤م على عمل فتحات إضافية من مجرى نهر دجلة، وتم ترحيل سكان الصرائف الذين يقيمون خلف السدة الشرقية لمدينة بغداد والمناطق الزراعية المجاورة للعاصمة [٦٢] .

ثانياً / مشاكل الأراضي الزرعية في العراق:

١- مشكلة الأرض:

اشارة المجلة الزراعية أن مشكلة الأراضي أثرت على المناطق الزراعية، وسعت المديرية على حل هذه المشكلة بتوزيع الأراضي على الفلاحين من اجل إحياء الأراضي ومعالجة تلك المشكلات[٦٣]، حيث انعقد مؤتمر دراسة مشاكل الأراضي للشرق الادنى في مصيف صلاح الدين

بتاريخ ٢ تشرين الأول ١٩٥٥م ودامت حتى نهاية ٢١ تشرين الأول إذ اشترك في هذا المؤتمر وفود تمثل ١٢ دولة بإضافة إلى الوفد العراق وممثلون عن مؤسسة الغذاء والزراعة الدولية، وقد ساهمت المديرية الغابات والتشجير العامة الاشتراك في هذا المؤتمر إذ قامت بتنظيم اعمال المؤتمر إلى رئيس شعبة غابات في لواء اربيل وكان موضوع الغابات موضوعاً بارزاً ومهماً [٦٤] .

تشكلت لجنة عيد الشجرة في بغداد من ممثلي رئيس اللجنة واعضاءهُ لاتخاذ التدابير اللازمة للاحتفال بيوم الشجرة في صباح يوم ١٧ أذار ١٩٥٦م لتشجيع شعوبها على الاكثار من زراعة الاشجار والمحافظة عليها لما فيها من قدسية وخضار جميل وغذاء وكساء، فضلاً عن انها تمثل مرفقاً اقتصادياً مهماً في البلاد، فقد اجتمعت اللجنة في ديوان المتصرفية تحت رئاسة متصرفية لواء بغداد الذي افتتح اجتماع الاول بكلمة قيمة تشير إلى الشجرة واهميتها من النواحي الاقتصادية والزراعية المختلفة، ولا سيما اتخذت اللجنة أنَّ يقام الاحتفال في الساحة المقابلة لمدخل مزرعة الزعفرانية في منطقة معسكر الرشيد بالقرب من نهر ديالى، فتألفت اللجنة التي اقيمت بهذا الاحتفال [٦٥] .

ثالثاً / الأفات الزراعية التي ذكرتها المجلة وتأثيرها على الإنتاج الزراعة.

شهدت المحاصيل الزراعية التي ذكرتها المجلة في تشرين الثاني عام ١٩٤٨م أفات زراعية متنوعة خلال الموسم مما يلحق به أذى كبير، وبالرغم من أن المشاتل يظهر فيها النمل الذي يأكل البذور ويمكن القضاء عليه بأستعمال مسحوق (السيانوغاز)، فضلاً عن أنَّ حشرة الكاروب التي تسبب خسارة جسيمة للمشاتل ويمكن العمل على ابادتها بالسام المستحضر من جريش الذرة (فلوسليكات الباريوم)، اما حقول التبغ فهي معرضة للاصابة بحشرة ويمكن القضاء عليها برش النباتات بمحلول مخفف من (سلفات النيكوتين)، ويصاب ايضاً بدودة الورق الخضراء المعروفة في المناطق الشمالية (الهاري) وهذه تأكل الاوراق وتلحق أذى كبيراً في النباتات، مما كوفحت هذه الحشرة بمحلول (زرنيخان) الرصاص، فضلاً عن ان جميع هذه الافات يجب التخلص منها نهائياً[٦٦] . ومن هذه الحشرات هي :

١- مرض عنكبوت غبار النخيل :

أشارة المجلة الزراعية أن هذه الافات ظهرت على زراعة النخبل في لواء البصرة بدرجة الأولى لكثرة انواعها وجودتها، وتعتبر التمور من اهم صادرات الزراعية إذ تفتك بها أفات زراعية متنوعة تتسبب لها اضرار فادحة وأن أحدى هذه الآفات هي (عنكبوت غبار النخيل) الذي يصيب بعض النخيل مرض يعرف باسم غبار النخيل ويعتقد المزارعون والفلاحون أنَّ أسباب هذا المرض ناشئ من الغبار الذي تحملهُ الرياح الشمالية التي تهب في فصل الصيف حيث يتراكم الغبار على العزوق ، إذ أنَّ اصل المرض تسلط عنكبوت صغير اصفر اللون قليلاً إلى الخضراء بحيث ينسج على العزوق في بداية شهر حزيان شبكة من النسيج الرقيق

فتتراكم الغبار على هذه الطبقة الرقيقة ويعطيها لونها وسخاً داكناً ونجد عدداً من العناكب بأعمار مختلفة تتجول تحت هذا النسيج، وأنَّ طريقة مكافحة العنكبوت هي نثر مسحوق زهر الكبريت بواسطة المنافيخ اليدوية على العزوق المغبرة ويمكن للفلاح الواحد ان يعفر يومياً (٣٥) نخلة، إذ تعطي نتائج حسنة وتقلل العنكبوت بنسبة (١٠٠%) ويبقى الكبريت على العزوق مدة طويلة ويقتل العنكبوت الذي يفقس من البيض تدريجياً وأنَّ هذه المادة ليست سامة ويزول أثرها من التمور ولا تضرها[٦٧] .

٢- مرض خياس طلع النخيل :

أنتشر في بداية عام ١٩٤٨م في بعض مناطق لواء البصرة التي ذكرتها المجلة وبعض الالوية مرض نباتي يعرفهُ المزارعون باسم (خياس طلع النخيل) يؤدي إلى تلف الأزهار الذكور بحيث لايمكنها أداء عملية التلقيح وكما تصيب الأزهار المؤنثة التي تعجز عن الأنتاج ولهذا نرى بعض المزارعيين يلجأون إلى استعمال طلع غير مصاب لتلقيح نخل المؤنثة .

أشارة المجلة بأن المديرية الزراعة العامة ذكرت في ١ كانون الثاني ١٩٤٩م بالبحث على(١٠٠٠)نخلة في المنطقة المصابة واستعملت طريقة التعفير (بكربونات النحاس) فدل البحث على ضرورة مكافحة مرض ومحاولة استعمال مواد أخرى عدا كربونات النحاس للوصول إلى نتائج حاسمة، كما ارسلت الأخصائي بالأمراض النباتية مؤخراً بوضع بلورات من كبريت النحاس بمعدل (٢٠٠) غرام على قمة كل نخلة فيتمكن الرذاذ والأمطار الخفيفة من أذابة مركب الكيمياوي تدريجياً بين قواعد السعف، وبالرغم من أنَّ منتصف كانون الثاني عام ١٩٥٠م حيث تم معالجت (١٢٠٠) نخلة نصفها من النخلات التي عفرت لأول مرة في تشرين الثاني والنصف الأخر من النخلات عفرت لأول مرة في كانون الاول[٦٨] .

يعتبر هذا المرض من الأمراض الخطيرة أقتصادياً على زراعة النخيل في العراق وسبب خسائر جسيمة وقدرت الأصابة بنسبة (٥٠%) في بعض الأماكن و(٨٠%) في اماكن أخرى، مما أدت إلى ارتفاع اسعار طلع التلقيح بأثمان باهضة كان ارخصها (٢٥٠) فلساً للطلعة الواحدة، ولا سيما أنَّ بعض النخيل تركت دون تلقيح من جراء عدم تسير الطلع، اما موسم ١٩٥٠م كانت الحالة حسنة ونسبة الأصابة خفيفة، وأنَّ سبب خياس الطلع التي اشارة إليها المجلة الزراعية عاملان مختلفان هما :

أ- العامل الاول هو نوع خاص من الفطريات عامة نباتات اولية خالية من المادة الخضراء أي الكلوروفيل التي تعيش عالة على غيرها من المخلوقات الحية او الميتة تمتص المواد الغذائية داخل النخيل، وهذا الفطر يعيش على الطلع ويسبب خياسهُ وهو احدى هذه الفطريات .

ب- العامل الثاني هو الفسيولوجي الذي يسبب خياس الطلع اي الأنخفاض في درجة الحرارة إلى ماتحت الانجماد ابان ظهور الطلع الصغير مباشرة وقد تسببهُ ايضاً عوامل فسيولوجية أخرى .

وتختلف الأصابة بمرض خياس طلع النخيل بين نخلة وأخرى إذ تعتبر نخلة الزهدي من الأنواع المقاومة لهذا المرض على عكس الأصناف الأخرى من النخيل التي يصيبها مرض خياس طلع النخيل[٦٩] .

٣- مرض الذبابة الفاكهة :

أشارة المجلة الزراعية أن معالجة هذا مرض (الذبابة الفاكهة) الذي يصيب جميع الحمضيات والتفاح والخوخ والمشمش وحتى الخضار بدودة بيضاء صغيرة لايسلم منها أي نوع من هذه الثمار المذكورة إذ تصل الخسارة من (٨٠-٩٠%) مما تكون سبباً إلى انقراض زراعة بعض الثمار، وأنَّ الدود يتحول فيما بعد إلى ذباب بحجم الذباب العادية ويبدأ حياتهُ في الثمر عند أول نضوجهُ فينهش من داخل إجراء الثمرة حتى تفسد بكاملها فتسقط إلى الارض وتسبب الخياس وتتمزق الثمار من نتيجة اصطدامها في الأرض فتدخل الديدان داخل الأرض على عمق (٥-١٥) سم فتتحول إلى شرانق حمراء تبقى لمدة (٧-١٤) يوم وذلك حسب حالة الجو وبعدها تخرج الذبابة تسمى(ذبابة الفاكهة) ويستعمل لمكافحتها عدة طرق منها تقطف جميع الثمار المصابة وخصوصاً المشمش والخوخ وتطمر تحت الأرض بين (١٠-٢٠) سم ويرش عليها النفط الأسود حتى تموت الحشرة قبل اكمال نموها، ويتم تحضير السم (٢٠) لتر ماء وإلى (٥٠) غرام فلوسيليكات الصوديوم و(٢) ونص كيلو دبس او (١٠٠) غرام كاربونات النحاس بدلاً من فلوسيليكات الصوديوم، وأنَّ اول المحاصيل الصيفية هو المشمش إذ يصاب في اول الأمر حيث يجب تقديم السم قبل نضوج المشمش قبل (٣٠) يوم أي أول أيام شهر حزيران[٧٠] .

أشارة المجلة لثبوت وجود ذبابة في مركز قضاء بعقوبة وأصابة بعض ثمار الحمضيات والفواكه الأخرى بهذه الحشرة وضرورة الأستمرار بمكافحتها، وعملاً بأحكام المادة الثانية من قانون ابادة ذبابة والوقاية منها رقم (٣١) لعام ١٩٤٧م فذكرت المجلة أن وزارة الاقتصاد أصدرت البيان رقم (١) لعام ١٩٤٩م قيام كافة المسوؤلين عن البساتين الواقعة في مركز القضاء والقرى التابعة لها من الضفة الأخرى من ديالى بأنجاز قطف ثمار الحمضيات من (البرتقال واليمون ونارنج والالنكي وسندي ومسكي وغيرها) قبل يوم ٥ أذار ١٩٤٩م ثم مددت موعد القطف إلى نهاية الشهر وذلك ببيانها رقم (٥) لعام ١٩٤٩م وقد تم قطف الثمار في عموم القضاء والقرى التابعة لهُ[٧١] .

٤- مرض دودة البطيخ الأصفر :

ذكرت المجلة أن دودة البطيخ هي يرقة ذبابة صغيرة بنية اللون بحجم الذبابة العادية وعند

تكامل نموها تتحول إلى ذبابة تطير من مكان إلى أخر في حقل البطيخ حيث تخرج وتتغذى على أي مادة حلوة يفرزها النبات، ولأ سيما تبداً الأنثى بوضع البيض خلال عشرين يوماً حوالي (١٠٠) بيضه كل بيضه في ثمره واحدة وبعد أيام قليله يفقس البيض ويخرج يرقات صغيرة جداً وبعد حوالي اسبوعين فتصنع لنفسها ثقباً صغيراً في قشرة البطيخ، وبالرغم من ذلك يقوم المزارع مكافحتها بطريقة السم ويبدأ بالرش عند ظهور الأزهار على البطيخ ويعد العمل مرة في كل اسبوع حتى انتهاء الموسم مستعملين (زرنيخات الصوديوم بدلاً من فلوسيليكات الصوديوم) بعدها توزع في كل دونم حوالي (١٠) أواني، مما لايجوز رش هذا المحلول على الاوراق لأنهُ محرق وتأثيرهُ على الزراعة[٧٢] .

٥- مرض حشرة دوباس النخيل :

أشارة المجلة بأن هذه الحشرة الضارة التي تصيب النخيل وتؤثر على حاصلهُ ولانها تفرز مادة سكرية دبقة تلوث اقسام النخلة وتمر هذه الحشرة بثلاث مراحل الأولى البيضة مستطيلة وبيضوية شبيهة بالمنبار لايتجاوز طول البيضة المليمتر الواحد ويتغير لونها من اصفر حليبي إلى اصفر برتقالي لماع بنمو الجنين، اما المرحله لثانية تكون حورية رقيقة الجسم صغيرة الحجم يتراوح طولها المليمترين لونها يكون اصفر شمعياً فاتحاً، ولها عينان مركبتان حراريتان واقعتان على جانب الرأس ولها ثلاث أزواج من الأرجل الصغيرة، اما الثالثة فتكون حشرة متكاملة الشكل فيبلغ حجمها حوالي (٦-٧) مليمترات طولاً ولونها بني فاتحاً، أنَّ اضرار هذه الحشرة هلاكها وتظهر عليها علامات الضعف ويتميز ذلك بحيال النخلة او قلة حملها ورداءة نوعهُ كما يتأخر موعد ظهور الطلع ويتأخر نضوج التمر، وأذا نضج يكون صغير الحجم وباهت اللون ويصبح غير صالح للتصدير[٧٣] .

ذكرت المجلة أصابة بساتين الكاظمية والكرادة أصابة شديدة بدوباس النخيل في سنوات (١٩١٩-١٩٢١م)، وكذلك في ابي الخصيب بلواء البصرة نتشرت بصورة هائلة عام ١٩٣٥م في البساتين الكائنة على ضفتي شط العرب، واستمرت هذه الاصابات حتى عام ١٩٣٧م قامت مديرية الزراعة العامة بحملة مكافحة واسعة خلالها تم تعفير (اربعة ملايين) نخلة، وفي عام ١٩٤٥م عادت الأصابة في الالوية الحلة وكربلاء وديالى فقامت المديرية بمكافحتها الأ أنَّ الحملة كانت ضعيفة نظراً لقلة توفر مواد المكافحة خلال الحرب العالمية الثانية، وقد تجددت الأصابة مرة أخرى عام ١٩٤٨م في الالوية الحلة وكربلاء وبغداد وديالى والبصرة واستعدت المديرية مكافحتها بطريقة الرش بمحلول سلفات النيكوتين والماء والصابون ولكن هذه الطريقة بطيئة وتحتاج إلى عدد كبير من مكائن الرش والأيدي العاملة وتكون تكاليف الحملة باهضة جداً وصعبة التطبيق، اما طريقة التعفير بمسحوق مؤلف من النورة والرماد وسلفات النيكوتين هي انجح بكثير من طريقة الرش لسهولة تطبيقها وسرعة أنجازها وقلة تكاليفها وحسن أنتاجها[٧٤].

قامت مديرية الزراعة العامة في ٢٤ كانون الاول ١٩٥٥م مع قسم الأرشاد الزراعي بمكافحة (٩٣٤٠٣٨) مابين نخلة وفسيلة في كل من الوية الحلة وبغداد وكربلاء وديالى مصابة اصابة شديدة بحشرة دوباس، شرع قسم الأرشاد الزراعي بأخذ الاستعدادات اللازمة لمكافحة هذه الحشرة ونتيجة لتلك الكشوفات تبين أنَّ منتشرة في جميع الالوية، وفي ١٥ نيسان ١٩٥٦م بدأت جميع الاستعدادات جاهزة للعمل منتظرة تفقيس أعلى نسبة من البيض حشرة دوباس للحصول على مزيد من المكافحة، إذ تمزج مادة سلفات النيكوتين مع الرماد والنورة بنسبة (١ كيلو و٣ كيلو و٨ كيلو) من هذه المواد، ولأ سيما جهزت كل فرقة بأثنا عشر ماكنة مكافحة مع سيارة مع خمسة براميل وخيم وعمال وكل ما يحتاج من مواد المكافحة للامراض، وبدأت المكافحة في موسم بتاريخ ٤ آيار ١٩٥٦م في لواء الحلة وانتهت في ١٨ حزيران ١٩٥٦م في لواء ديالى[٧٥] .

٦- مرض جراد الصحراوي :

أشارة المجلة بأن هذه الأفة نتشرت في الاقسام الصحراوية من الهند وباكستان حيث هطلت الأمطار في صيف عام ١٩٤٩م بصورة غير عادية مما ساعدت على تكاثر الحشرة فنتج عن ذلك جيلان متتابعان، وفي شتاء نهاية عام ١٩٤٩م هاجمت هذه الأفة حدود الحبشة والصومال والسودان حتى وصلت إلى جنوب إيران وعليه فقد اصبح معروف أنَّ جنوب إيران والعراق مهدده بغزو هذه الأفة الخطرة، مما ظهرت هذه الحشرة في ٥ آيار ١٩٥٠م وهي حقيقة مؤلمة فادحة عرفتها البلاد التي تتعرض لها وتركزت الحملة لمكافحة الجراد وتهئ المواد السامة ومخازن تموين الحملة والعدد اللازم من المواطنين والعمال للمكافحة، وبالرغم من أنَّ مواد المكافحة لدينا هي (٣٥٠) طناً من الأكروسايد و(٦٠) طناً ستلزم لمكافحة الجراد المراكشي ويوجد من النخالة (١٠٠٠) طن ستخصص منها (٣٥٠) طناً لاستعمالها في مكافحة الأفة وتخلص من اضرارها التي تصيب الزراعة بشكل عام والمحاصيل الزراعية بشكل خاص[٧٦] .

أشارة المجلة الزراعية تم أنعقاد مؤتمر روما لمكافحة الجراد الصحراوي في ٢٥ أذار ١٩٥٢م تحت أشراف منظمة الغذاء والزراعة الدولية وقد ابدى ممثل العراق في ذلك المؤتمر حاجة العراق إلى بعض المواد والادوات اللأزمة لأستعمالها في مكافحة الجراد، إذ وافق المؤتمر مبدئياً تزويد العراق بالمواد والادوات المطلوبة بعد التوقيع على أتفاقية ملحقة تضعها مؤسسة الغذاء والزراعة للدول التي تحتاج لمثل هذه المساعدات والمهددة بخطر هذه الحشرة وبعد أستحصال قرار من مجلس الوزراء العراقي على ابرامها، ومن هذه المواد (٤ محطات لأسلكي و ١٠ مكائن رشاشة و ٥ اطنان من مادة الالدرين)[٧٧] .

قامت المديرية بفتح قسم الأرشاد الزراعي (٢١) مركزاً التي أشارة إليها المجلة الزراعية للمراقبة والمكافحة موزعة على الالوية المهددة بالغزو (٤ في لواء البصرة و ٥ في لواء المنتفك و

٤ في لواء الديوانية و ٤ في لواء كربلاء و ٤ في لواء الدليم) وجهز كل مركز بموظف زراعي وسيارتين وعدد من العمال، كما زودت بكميات كافية من النخالة وسموم الأكروساید والالدرين ورشات المايكرون سيراير في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٦م ظهر اول سرب من الجراد الصحراوي في لواء الديوانية وكان يوم ٦ أذار ١٩٥٦م اول يوم باشرفيه الموظفون في تلك المراكز وقد بلغ مجموع الأسرب الوافد إلى العراق (٣٢) سرباً من هذه الحشرة إذ بلغ طول هذا الأسراب الذي غزا لواء الدليم في ١٧ أذار ١٩٥٦م كان (٣٠) كيلو متر وعرضه (١٢) كيلو متر واستمرت طيلة الليل مكافحة عنيفة وتم القضاء على معظمهُ، ولأ سيما تم كشف (٢٠٥) هكتاراً من مغارز هذه الأفة خلال المدة من ١٥ إلى ٢١ أذار ١٩٥٦م فقد تلف قسم من هذه المغارز من أجراء الأحوال الجوية الغير الملائمة، فضلاً عن تفقس البيض في ٨ نيسان ١٩٥٦م في موقع الجليبة (٤٦١٥) شرقاً و(٣٠٣٣) شمالاً من لواء المنتفك بمساحة (٦٠) هكتاراً مما تم القضاء على الفقس في ٢٠ نيسان ١٩٥٦م إذ كانت فرقة المكافحة نشطة بحيث ابادت جميع البيض الفاقس قبل أنَّ يستكمل ادوارهُ[٧٨] .

٧- مرض دودة جوز القطن المرقطة لموسم عام ١٩٥٥م :

أشارة المجلة أن هذه الحشرة القطن تصيب وتفتك بالنبات وتهاجم البراعم الخضرية والزهرية وتصل اضرارها إلى(١٠٠%) فتدمر المحصول، وبالرغم لأهمية القطن وارتفاع اسعاره وكثرة طلبات على منتجاتهُ فالواجب على الدوائر الزراعية مكافحة هذه الأفة إذ استطاعت قسم الحشرات في أبي غريب أنَّ يتوصل إلى معرفة مادة تسمى(بالاندرين) اذ مزجت بالماء ورش بها النبات القطن المصاب، جاءَ كيفية تحضير مكافحة بطريقتين هما الاول بواسطة الرشاشات الظهرية مزج مادة الاندرين (٨٥٠غرام) مع (١٢-١٥) غالون ماء حسب نوع الرشاشة المستعملة وتكفي هذه الكمية لمكافحة دونم واحد من القطن، اما الثانية بواسطة الطائرات يمزج الاندرين بالماء بنسبة (١ إلى ٥) ثم يوضع بخزان الطائرة وعملية المكافحة بالطائرات هي مكافحة حقول القطن التي تبلغ مساحتها (٢٠٠) دونم او اكثر، أذا جاءَت دور المجلة بذكر جميع الأمراض التي تعرضت لها الزراعة ومعالجة بعضها من قبل مديرية الزراعة العامة بإعطاء المزارعين لقاحات لمكافحة هذه الأمراض التي تأثر على المنتوج الزراعي[٧٩] .

الخلاصة

في ختام بحثي نقف لنضع ما مرَ بنا عبر دراسة البحث العلمي معاير المجلة الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي يسهم في الوصول إلى نتيجة عبر صفحات البحث عن ذكر تفاصيل المجلة الزراعية العراقية ودورها الفعال في أهتمامهم بالمحاصيل الزراعية وتحسين زراعتها ومعالجتها بأحسن الطرق لزراعتها .

استعرضت المجلة دورها اتجاه المحاصيل الزراعية والمشاكل الزراعية وأهتمامها بالثروة الحيوانية، وايضاً موقفها من الجمعيات التعاونية، وتعتبر مشكلة الفيضانات من أهم المشاكل التي تأثر على الأنتاج الزراعي في المناطق الزراعية، وبالرغم من مشكلة الأراضي التي برزت في ذلك الوقت، وأشارة المجلة عن الأفات الزراعية ودورها في معالجتة هذه الأفه من قبل مديرية الزراعة العامة بأصدار لقاحات ضد هذه الأمراض التي تأثر على الزراعة وتدهور حياة الفلاحين المزارعين في المناطق الزراعية . وأخيراً

نتج الواقع الزراعي في العراق الذي عاشهَ أبناء المزارعين ظهور الكثير من المشكلات التي أثرت على الزراعة ، فأن المجلة ذكرت جميع هذه المشكلات ومواضيع أهتمامها، وعسى أن أكون قد وفقت في بحثي المتواضع هذا٠ والحمدالله في البدء والختام .

الهوامش والمصادر

---

(١) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز – آب– أيلول عام ١٩٤٦م ، الجزء الأول ، المجلد الأول ، مطبعة الرابطة– بغداد، ١٩٤٦م، ص٣–٤ .

(٢) بابا علي الشيخ محمود الحفيد: ولد في السليمانية عام ١٩١٢م، أكمل دراسته الابتدائية والاعدادية في السليمانية، وهو الأبن الثاني للشيخ محمود، كانه والدهُ زعيم كردي بارز قاد معركة طاسلوجة التي حدثت بين قوات الشيخ محمود الحفيد وقوات الاحتلال البريطاني في ٢٤ ايار ١٩١٩م التي انتهت بهزيمة البريطانيين وتكبدهم خسائر مادية ومعنوية، إذ كان ابنهُ ايضاً سياسياً كردياً، شغل مناصب حكومية مختلفة طوال حياتهَ المهنية، شغل منصب وزير الاقتصاد عام ١٩٤٦م، ووزير المالية من نهاية عام ١٩٤٦م إلى عام ١٩٤٧م، ووزير النقل والمواصلات عام ١٩٥٨–١٩٥٤م، ووزير الزراعة عام ١٩٦٣م، شغل هذه المناصب في زمن حكومة أرشد العمري عام ١٩٤٦–١٩٥٤م، هاجر العراق في بداية السبعينات من القرن الماضي وأختار الإقامة في لندن وتوفي هناك عام ١٩٩٦م٠للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ١٩٢١– ١٩٥٨م، ج٧، ط٧، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨، ص٩٤–٩٥ .

(٣) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز – آب– أيلول عام ١٩٤٦م، المصدر السابق، ص٦ .

(٤) كل من درويش الحيدري مدير شعبة مزرعة ابي غريب، وخليل فدو مدير شعبة قسم المحاصيل والتجارب الحقلية، وخليل الأورفه لي مدير شعبة قسم الارشاد الزراعي، وعبدالجبار البكر مدير قسم البساتين، وعبدالهادي اسماعيل مدير شعبة الأثمار والكروم بقسم البساتين، محمود فهمي درويش معاون أخصائي

زراعي، وأحمد سوسة مدير المساحة العام٠ للمزيد ينظر: وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز – آب– أيلول عام ١٩٤٦م، المصدر السابق، ص١٠٠–١٠١ .

(٥) المصدر نفسه، ص١٠١ .

(٦) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان– آيار– حزيران عام ١٩٤٩م، ج٢، مج٤، مطبعة الرابطة– بغداد، ١٩٤٩م، ص١٢٥–١٢٩ .

(٧) وزارة الاقتصاد – مديرية الزراعة العامة ، مجلة الزراعة العراقية ، تموز – آب – أيلوم عام ١٩٤٦م، المصدر السابق ، ص١٢ .

(٨)المصدر نفسه، ص١٨ .

(٩) نيكوتين او التبغ (Nicotiana) هو جنس من النباتات يتبع الفصيلة الباذنجانية، ومادة نيكوتين المشتق من التبغ سمي من قبل عالم النبات السويدي كارل لينيوس تكريماً لجين نيكوت السفير الفرنسي الذي أرسل هذه النبتة في عام ١٥٥٩م لاستعمالها كدواء في يلاط كاترين ميديشي٠ للمزيد من التفاصيل ينظر : وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، تموز– آب– أيلول عام ١٩٥٣م، ج٣، مج٨، مطبعة الرابطة– بغداد، ١٩٥٣م، ص ٦٨٣ .

(١٠) جان نيكوت : ولد عام ١٥٣٠م في مدينة نيم الفرنسية، كان دبلوماسياً وباحثاً فرنسياً، اشتهر بكونه اول من جلب التبغ الى فرنسا، فقد خدم نيكوت كسفير فرنسي في لشبونة البرتغالية من عام ١٥٥٩م الى عام ١٥٦١م في عهد هنري الثاني ، مما سعى فيه لتنظيم زواج ملكي يجمع بين دولتين ، توفي في باريس عام ١٦٠٤م . للمزيد من التفاصيل عبر موقع الأنترنيت: https://ar.wikipedia.org.

(١١) وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، تموز– آب– أيلول عام ١٩٥٣م ، المصدر السابق ، ص ٦٨٣– ٦٨٤ .

(١٢) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول– تشرين الثاني– كانون الاول عام ١٩٤٨م،ج٤، مج٣، مطبعة الرابطة– بغداد، ١٩٤٨م، ص٤١٥

(١٣) المصدر نفسه، ص٤١٧ .

(١٤) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز– آب– أيلول عام ١٩٥٠م، ج٣، مج٥، مطبعة الرابطة – بغداد، ١٩٥٠م، ص٢٨٥ .

(١٥) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز– آب– أيلول عام ١٩٤٦م، المصدر السابق، ص٧١–٧٢ .

(١٦) عدي نجم عبدالله القيسي، التطورات السياسية والاقتصادية في لواء الدليم ١٩٤٥ – ١٩٥٨م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة المستنصرية، ٢٠١٤، ص ١٣٧ .

(١٧) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان– ايار– حزيران عام ١٩٥٠م، ج٢، مج٥، مطبعة الرابطة– بغداد، ١٩٥٠م، ص١٦٦–١٦٧ .

(١٨) وزارة الاقتصاد– مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول– تشرين الثاني– كانون الاول عام ١٩٤٩م،ج٤، مج٤، مطبعة الرابطة– بغداد، ١٩٤٩م، ص٤١٣ .

(١٩) عبد المجيد محمود القره غولي: ولد في بغداد عام ١٩٠٩م، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، وفي عام ١٩٢٩م أرسل لدراسة اللغة الانكليزية في الجامعة الامريكية في بيروت، ثم ارسل ببعثة إلى امريكا وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية من جامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا، ثم شهادة الماجستير في

الاقتصاد الزراعي من جامعة كورلنس في امريكا، عاد إلى العراق وعين مديراً للتعليم العام، ثم مديراً للمصرف الزراعي، واصبح نائباً في مجلس النواب عام ١٩٤٥م، ثم وزيراً للاقتصاد ووكيلاً لوزارة الزراعة في وزارة نوري السعيد الحادي عشر في ٢٥ كانون الثاني ١٩٥٠م، ثم عين ممثل العراق في الأمم المتحدة والجامعة العربية، توفي في بغداد عام ١٩٩٢م٠ للمزيد من التفاصيل ينظر: علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والمنتفك في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي عام ١٩٢٥- ١٩٥٨م، ط١، دار الينابيع للطباعة والنشر، السويد، ٢٠١١، ص١٥٣-١٥٤ ؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٨، ط٧، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨، ص٢٢٨ .

[٢٠] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- أيلول عام ١٩٥٠م، المصدر السابق، ص٢٧٧ .

[٢١] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٥١م، ج٢، مج٦، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥١م، ص٢١١- ٢١٤ .

[٢٢] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٥٢م، ج٢، مج٧، مطبعة الرابطة- بغداد ، ١٩٥٢م، ص٢١٧ .

[٢٣] وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الاول- شباط - آذار عام ١٩٥٨م،ج١، مج١٣، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٨م ، ص٩١ .

[٢٤] المصدر نفسة ، ص٩٢ .

[٢٥] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط - آذار عام ١٩٥١م، ج١، مج٦، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥١م، ص٥٦ .

[٢٦] المصدر نفسه، ص٩٤ .

[٢٧] عضوين هما سلمان صويدة معاون مدير جمعية التمور العامة وعبدالجبار البكر مدير مزرعة الزعفرانية ومدير قسم البستنة ٠ للمزيد ينظر: وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٥٠م، المصدر السابق، ص١٢٧ .

[٢٨] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- أيلول عام ١٩٥١م، ج٣، مج٦، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥١م، ص٢٧٢ .

[٢٩] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- أيلول عام ١٩٥٢م، المصدر السابق، ص٣٥٥ .

[٣٠] وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط - أذار عام ١٩٥٣م، ج١، مج٨، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٣م، ص١٥٤- ١٥٥ .

[٣١] وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٥٣م، ج٢، مج٨، مطبعة الرابطة- بغداد،١٩٥٣م، ص٤٢٤- ٤٢٥ .

[٣٢] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- أيلول عام ١٩٤٦م، المصدر السابق، ص٤١- ٤٤ .

[٣٣] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط - أذار عام ١٩٥٢م، ج١، مج٧، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٢م، ص٤٧ .

[٣٤] وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٥٣م، المصدر السابق، ص٤٠١ .

[٣٥] عبد الغني الدلي: ولد في محلة الحويزة بسوق الشيوخ في الناصرية عام ١٩١٣م، درس الحقوق في بغداد ثم التحق بالبعثة إلى بريطانيا ودرس هناك علم الاقتصاد، وفي عام ١٩٤٥م عين مديراً عاماً للمصرف الزراعي، ثم عين وزيراً للزراعة في وزارة فاضل الجمالي الأولى عام ١٩٥٣م، ثم اصبح نائباً للواء المنتفك لثلاث دورات انتخابية (الثالثة عشر- الرابعة عشر - الخامسة عشر)، ثم عين وزيراً للزراعة في وزارة فاضل الجمالي الثانية عام ١٩٥٤م، وفي وزارة ارشد العمري الثانية من العام نفسة، ثم اصبح سفيراً للعراق في بيروت ٠ للمزيد من التفاصيل ينظر: حسين علي فليح، وزارة الزراعة في العراق ١٩٥٢ - ١٩٦٣م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص ٩٣ .

[٣٦] بعد أنتهاء كاردن من إلقاء كلمتهُ غادر وقرروا المجتمعون جدول الأعمال برئاسة خليل فدو رئيس الوفد العراقي وأنتخاب بلأجماع كلمن وايت سكرتير فني والسادة ناظم سرسم وعمر دراز وحسن كتاني كنواب للرئيس وقد اعطى وايت نبذه تاريخية مختصرة عن مشاكل المراعي في مناطق الشرق الادنى٠ للمزيد ينظر: وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- أيلول- تشرين الاول- تشرين الثاني - كانون الاول عام ١٩٥٤م، ج٣و٤، مج٩، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٤م، ص٥١٣- ٥١٤ .

[٣٧] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٥٠م، ج٤، مج٥، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٠م، ص٥١٤ .

[٣٨] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٤٨م، المصدر السابق، ص٤٨٥ .

[٣٩] المصدر نفسه ، ص٤٨٧- ٤٨٨ .

[٤٠] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٤٩م، المصدر السابق، ص١٩٤ .

[٤١] وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- ايلول عام ١٩٤٩م، ج٣، مج٤، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٤٩م، ص٢٩٢ ٢٩٤ .

[٤٢] وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- أيار- حزيران عام ١٩٥٣م، المصدر السابق، ص٤٠٣- ٤٠٤ .

(٤٣) جاءَ الفرق بين الجمعيات التعاونية والجمعيات الفلاحية واضح، فالواجب الرئيس في الجمعيات التعاونية هو القيام بالخدمات الزراعية التي تتطلبها حاجات الأعضاء اي أنها تعني الإنتاج والإدارة والاستهلاك بالدرجة الأولى، في حين أَنَّ واجبات الجمعيات الفلاحية العمل على رفع مستوى الفلاح الريفي عن طريق تحسين الزراعة وزيادة الإنتاج الزراعي، فضلًا عن قيامها بواجبات الجمعيات التعاونية في المنطقة التي لم يتم تشكيل جمعية تعاونية فيها، بمعنى أَنَّ عملية توزيع الأراضي وتمليكها للفلاحين يجب أن تسبق بتكوين الجمعية التعاونية وتقوم الجمعية الفلاحية بأعمال الجمعية التعاونية٠للمزيد من التفاصيل ينظر: "الوقائع العراقية" (جريدة)، بغداد، العدد ٢٢٥، ٩ أيلول ١٩٥٩م .

(٤٤) دار الكتب والوثائق، ملفات وزارة الداخلية- الديوان، رقم الملفة ٤٢٠٥٠/١٥، م/ قانون الجمعيات الفلاحية، كتاب وزارة الداخلية ذي الرقم ٢١٧ في ١٩٥٩/٩/٩م إلى متصرفيات الألوية العراقية، و٤، ص٩

[٤٥] "الوقائع العراقية" ، العدد ١٦٦، ١٠ آيار ١٩٥٩م .

(٤٦) عماد أحمد الجواهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق(١٩١٤- ١٩٣٢م) ، دار الحرية للطباعة- بغداد ، ١٩٧٨م، ص٣٦٧ .

(٤٧) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- أب- أيلول عام ١٩٤٦م، المصدر السابق، ص٣٦-٣٧ .

(٤٨) السادة عبدالقادر محمد نوري مدير المعارف والمقدم عبدالمحسن قاسم مدير التجنيد والأستاذ ناجي الدوري مدي ثانوية الرمادي ونايف مهدي ملاحظ الأحصاء ٠ للمزيد ينظر: وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الأول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٥٠م، المصدر السابق، ص٤٥٨-٤٥٩ .

(٤٩) حاز منصب الرئاسة عزت الفارسي ونائبهُ محمد الجليلي٠ للمزيد ينظر: وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العراقية، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط- أذار عام ١٩٥٢م،المصدر السابق، ص٤٥ .

(٥٠) احمد سوسة، فيضانات بغداد في التأريخ، ط٢، مطبعة الأديب- بغداد، ١٩٦٥م، ص٥٧٣-٥٧٤.

(٥١) احمد سوسة، الري في العراق، ط٢، مطبعة التفيض الأهلية- بغداد، ١٩٤٢م، ص٣٣.

(٥٢) يحيى كاظم حمود المعموري، تطور الري في العراق وآثاره الاقتصادية الاجتماعية (١٩٣٣-١٩٥٠م)، دار الفرات للثقافة والإعلام، بغداد، ٢٠١١م، ص١٦١.

(٥٣) "الزمان" (جريدة)، بغداد، العدد ٥٨، ٢٣ آذار ١٩٤٦م .

(٥٤) محمَد جواد العبوسي، محاضرات في مشكلات التقدم الاقتصادي في العراق، ج١، ط١، مطبعة الكمالية- بغداد، ١٩٥٨، ص٦٩.

(٥٥) "الوطن" (جريدة)، بغداد، العدد٢٨٣، ١٣ كانون الثَّاني ١٩٤٧م.

(٥٦) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- آيار- حزيران عام ١٩٤٩م، المصدر السابق، ص١٣٢ .

(٥٧) المصدر نفسه، ص١٢٩-١٣٠ .

(٥٨) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط- أذار عام ١٩٥١م، المصدر السابق، ص١٤ .

(٥٩) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- آيار- حزيران عام ١٩٥١م، المصدر السابق، ص١٤٠-١٤١ .

(٦٠) المسترهيك : رئيس الهيئة الفنية لمشاريع الري الكبرى في ٣٠ آيار ١٩٤٦م حول مشروع خزان الثرثار الذي استقدمتهُ الحكومة العراقية لدراسة مشروعات الري في العراق، في ضوء فيضاني عام (١٩٤١- ١٩٤٦م) هما يمثلان اعلى فيضانات المسجلة منذ عام ١٩٠٨م، قدر مجموع تصريف مياه نهر دجلة في فيضان عام ١٩٤١م (١٠) الف متر مكعب و (١٧٠٠) متر مكعب لتحويل بعض المياه إلى ديالى، وقدر مجموع تصريف المياه نهر دجلة في فيضان عام ١٩٤٦م بحوالي (٩٥٠٠) متر مكعب . للمزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص١٤٢ .

(٦١) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- آب- أيلول عام ١٩٥١م، المصدر السابق، ص٢٦٤-٢٦٥ .

(٦٢) "صوت الآخر" (جريدة)، العدد١٥٣، ١١ تموز ٢٠٠٧م.

(٦٣) عبدالرزاق الهلالي، قصة الأرض والفلاح والإصلاح الزراعي في الوطن العربي، ط١، دار الكشاف، القاهرة،

١٩٦٧م، ص٤٠-٤١ .

(٦٤) وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط- أذار عام ١٩٥٦م، ج١، مج١١، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٦م، ص٩٦ .

(٦٥) الرئيس عبدالجبار فهمي متصرف لواء بغداد والاعضاء كل من خليل ابراهيم فدو مدير الغابات والتشجير العام وعلي غالب غريب مدير العمل والضمان الاجتماعي العام وابراهيم قاسم رئيس مهندسين عن أمانة بغداد وصادق عبد الغني مدير قسم الارشاد الزراعي ومحمود فهمي درويش ممثل وزارة الزراعة ومحمد علي عبدالجبار ممثل وزارة المعارف وفهمي توفيق مدير الشرطة العامة٠ للمزيد ينظر: وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- آيار- حزيران عام ١٩٥٦م، ج٢-٣، مج١١، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٦م، ص٢٩٢-٢٩٣ .

(٦٦) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٤٨م،المصدر السابق، ص٤١٩ .

(٦٧) المصدر نفسه، ص٤٦٥-٤٦٧ .

(٦٨) وزرارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- آيار- حزيران عام ١٩٤٩م، المصدر السابق، ص١٨٢-١٨٥ .

(٦٩) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- آب- أيلول عام ١٩٥١م، المصدر السابق، ص٢٩٥-٢٩٧ .

(٧٠) المصدر نفسه، ص١٨٧-١٨٨ .

(٧١) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- آب- أيلول عام ١٩٥١م، المصدر السابق، ص٢٢٣ .

(٧٢) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تموز- آب- أيلول عام ١٩٤٩م، المصدر السابق، ص٣١١-٣١٢ .

(٧٣) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، نيسان- آيار- حزيران عام ١٩٥٠م، المصدر السابق، ص٢١٠-٢١١ .

(٧٤) المصدر نفسه، ص٢١٥ .

(٧٥) وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٥٦م، ج٤، مج ١١، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٦م، ص٤٨٧-٤٨٩ .

(٧٦) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني- شباط- أذار عام ١٩٥١م، المصدر السابق، ص٥-٩ .

(٧٧) وزارة الاقتصاد- مديرية الزراعة العامة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٥٢م، ج٤، مج٧، مطبعة الرابطة- بغداد، ١٩٥٢م، ص١٥٦ .

(٧٨) وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، تشرين الاول- تشرين الثاني- كانون الاول عام ١٩٥٦م، المصدر السابق، ص٤٧٨-٤٧٩ .

(٧٩) اجريت في ١ حزيران ١٩٥٥م أول مكافحة بواسطة الرشاشات الظهرية في مزرعة فائق الحاج رؤوف في الخالص وفي ٤ حزيران ١٩٥٥م اجريت اول مكافحة بواسطة الطائرات في مزرعة نديم الباجه جي في الطارمية في الصباح الباكر والسبب يرجع إلى عدم هبوط درجات الحرارة هبوطاً محسوباً في الشتاء الأمر

الذي جعل الحشرة في فعالية مستمرة، وفي ١٣ تشرين الاول ١٩٥٥م أنهى اعمال المكافحة إذ وجد بأن لا فائدة في الأستمرار بها لان درجات الحرارة أخذت في الانخفاض نسبياً وهذا يؤدي إلى عدم تفتح جوز القطن٠ للمزيد من التفاصيل ينظر: وزارة الزراعة، مجلة الزراعة العراقية، كانون الثاني– شباط– أذار عام ١٩٥٦م،المصدر السابق، ص٨٩–٩٢ .